إجراءات التّعبير

إجراء التلخيص:

يعتبر هذا الإجراء من الممارسات الدقيقة أثناء الكتابة, ذلك أن الكاتب لا ينشئ كتابة مستقلة له ملكيتها, يتصرف فيها كيفما شاء, بل هو يمارس هذا الفعل على كتابات غيره, لذلك وجب عليه التحرز والدقة فيما يقوم بفعله, لكي لا يختل عمل غيره بفعله هو, لذلك وجب عليه التقيد بفكرة صاحب النص الأصلي. وممّا لاشكَّ فيه أنَّ التلخيص الفعّال والموفّق يستدعي طولَ النفس وسعة الصدر فضلاً عن أنّه يقتضي مراعاةَ الخطوات التالية:

1 ـ فهم النص المراد تلخيصه: ويجب عليه في هذه الخطوة أن يمارس عملية التلخيص على نص موضوع يدرك هو حقيقته, وأن لا يتعامل مع موضوع في غير اختصاصه, لأن من تكلم في غير فنه جاء بالأعاجيب.

2 ـ قراءة النص بتأن مرات عديدة, ومحاولة فهمه, والإحاطة بأهم القضايا التي يدور حولها الموضوع.

3 ـ محاولة تحديد أهم الأفكار الرئيسة التي يبنى عليه النص.

4 ـ من خلال تحديد أهم الأفكار يمكن تقسيم النص إلى فقرات تحمل تلك الأفكار الرئيسة, ومن خلالها نتعامل مع الفقرات على أنها نصوص قصيرة يمكن أن تسهل وتبسط عملية التلخيص.

5 ـ بعد تحديد الفقرات الرئيسة في النص, وقراءتها بتأن, يمكننا تحديد الكلمات المفتاحية التي نلج من خلالها لعمق النص وروحه, ولا يمكن للممارس التلخيص إغفالها, أو إبعادها أثناء عمله, لأن ذلك يخل بالعملية, أو ينسفها من أصلها.

6 ـ إيضاح العبارات والفقرات التي قد تحول بيننا وبين فهم النص بالاستعانة بالقواميس.

7 ـ وضع خطّ تحت الكلمات التي تبدو هامّة وتحت العبارات التي تحمل أكثرَ من معنى مع تحديد الفقرات البليغة وترقيم ما ورد من الأدلّة والأحداث المتتابعة. ويحسن تسجيل عناوين في الحاشية لكي نستعين بها عندما نعود إلى النص.

8 ـ العودة إلى النص بقراءة أخرى تمكِّننا من فهمه فهمًا دقيقًا من ناحية ومن دراسة التصميم والوقوف على الفكرة الرئيسية من ناحية أخرى.

9 ـ البداية في تلخيص النص بمراعاة: استعمال الأسلوب اللائق في التلخيص, مع تنقيح وتهذيب ما يمكن تنقيحه وتهذيبه دون إخلال بأفكار النص الأصلي.